الخوف من الله تعالى على الدوام ولو بلغ العبد ما بلغ بل كلما اشتد قرب العبد من ربه اشتد خوفه منه
لا سيما اذا ذكروا اهوال يوم القيمة ومظالم نفوسهم ومظالم العباد او قرؤا القرآن او مرضوا مخافة
ان تكون اجالهم قد دنت ومنها كثرة الاعتبار والبكاء اذا ذكروا الموت او صادفوا مبتلا والنظر
الى الدنيا بعين الاعتبار والسعي لها بالاضطرار ورفضها بالاختيار لا بعين المحبة لها وشهواتها
وجميع الاغيار ومنها عدم تزكية المرء نفسه وعدم اغتراره بمدح الناس له لانه على اليقين من نفسه
والناس على الظن واجهل الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس ومنها كثرة
العفو والصفح عن كل من اذاهم كما قال تعالى والعافين عن الناس وفي الحديث الشريف
صل من قطعك واعف عمن ظلمك واحسن الى من اساء اليك ومنها عدم تحقيرهم
احدا من خلق الله تعالى وحفظهم حرمه مرتبته ولحبته الخير لهم لانهم من اخلاق الله تعالى
ومنها عدم نهضهم لحب الرياسة بنفوسهم حتى تفنى أهم هي وتقدمهم الناس ومنها نصح المرء
اخاه اذا راه على غير الجادة وقبول المنصوح ولو كان اعلى درجة من الناصح قال الله تعالى كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ومنها رحمتهم بالصغير والكبير والقريب
والبعيد وزيادة توقير الكبير ومن اراه نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم اولى العلم او الصلاح ومنها
المواظبة على قيام الليل صيفا وشتاء ويرون ذلك من اهم القربات حتى قال بعض العارفين
والله لولا الليل ما احببنا البقاء في الدنيا وقالوا اذا رايتم المريد ينام الليل فاعلموا انه لا يجيئ
منه شئ وله مراتب سبعة الاولى قيام ثلث الليل كما كان عليه جماعة منهم ابو سليمان الدراني
وابو حنيفة رضي الله عنهما الثانية قيام نصف الليل الثالثة قيام الثلث كما كان عليه ابن ابي ليلى
رضي الله عنه الرابعة قيام السدس الاخير او الوسط الخامسة صلوة ركعتين مثلا السادسة
ان العباد اذا استيقظ من نومه ذكر الله تعالى واستغفره او سبحه او وحده فانه يكتب
من اهل الليل المرتبة السابعة وهي على المراتب وما كان عليها حضرة النبي صلى الله عليه وسلم
واولوا العزم من الصحابة والاولياء وهي انه اذا صلى العشاء العبد صلوة العشاء

لا يزال يذكر الله تعالى حتى يغلبه النوم ثم يستيقظ اثناء الليل فيصلي ما قدر
الله له واكثر ما ورد عن حضرة النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في الليل ثلاثة عشر
ركعة وبينه بعضهم بان ركعتين منها للوضوء وثلاثة للوتر والثمانية هي صلاة التهجد
هذا جميع علامات رؤيتهم نقوسهم على الناس من اوانهم قاموا بذرة واحدة من حقوق الله تعالى
ومنها كون العبد هينا لينا ينقاد للحق مع كل احد ويقبله من كل احد ومنها كثرة الحزن على
ما فرط في جنب الله تعالى ولو كان على عبادة الثقلين لانه يرى انه قام بواجب الربوبية الذي
عليه وعدم الاغترار باعماله بل يعتمد على عفو الله كما في الحديث لن يدخل احدا الجنة بعمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ومنها عدم الطمع المذموم
وهو ما كان بغير عمل واما الرجاء فهو ما قارنه العمل قال الله تعالى في الحديث القدسي
ارجى عظم ما اقل حياء من ان يطمع في جنتي بغير عمل كيف اجود برحمتي على من بخل بطاعتي
وفي الحديث النبوي الكيس من دان وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني ومنها الرضاء بقضاء الله تعالى وقدره مهما نزل بهم دون المقض
والمقدور فانه تصفية الاحكام الشرعية وشدة تدقيقهم في التقوى وعدم دعواهم
انهم متقون وكثرة ستر هم عورات عباد الله تعالى فلا يحبون هتك ستر احد من عباد
الله تعالى ومنها كثرة التودد والسكينة والوقار وقلة كلامهم الا لمصلحة دينية او دنيوية
ويكون كلامهم فصدا بلا سرد مع تأمل وتدبر على قدر المطلوب وذلك دليل على كمال
عقل العبد وكثرة النجابة لاهل عصره قال ابن عباس رضي الله عنه من صار يتدبر ما يقول
قبل النطق به فهو اعقل الناس وورد في بعض الآثار كرم الرجل دينه ومروءته عقله
ومن خلقه وقال قتادة الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شئ فالرجل من كان له
عقل وراى ينتفع به ونصف الرجل هو الذي يشاور العقلاء ويفعل برايهم والذي
لا شئ هو الذي لا عقل له ولا راى ولا يشاور العقلاء ومنها عدم الحسد

Confidential Processing Software Property

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)